

قالت تقارير صحافية لبنانية إن سوزان مبارك، زوجة الرئيس المصري المخلوع، هددت حكاما ومسؤولين عربا ومصريين، بنشر تسجيلات جنسية فاضحة لهم إذا لم يتدخلوا لمنع محاكمتها وزوجها. وقالت صحيفة الديار في عدد الثلاثاء (7-26) إن "سوزان مبارك تملك أكثر من 40 تسجيلا فاضحا لأمرأ ومملوك عرب قدمها لها صفوت الشريف الذي استطاع تسجيل 30 ساعة كاملة من الفضائح الجنسية لأمرأ ومملوك ومسؤولين مصريين وعرب لا يزالون في الحكم".

وتضيف الصحيفة: إن "سوزان هددت بنشر هذه الفضائح إذا لم يتدخل المملوك والأمرأ والمسؤولون الموجودون في هذه الشرائط لمنع محاكمتها هي وزوجها المخلوع".

وحول تفاصيل حصول سوزان على هذه الأشرطة الفاضحة، كتبت الصحيفة تقول: "كانت سوزان ثابت تسعى بكل الطرق والوسائل لتوريث الحكم لنجلها جمال ... لكن الجديد أنها قررت الانتقام من أي شخص يقترب من جمال مبارك حتي لو وصل هذا الانتقام إلي استخدام تسجيلات فاضحة".

وتابعت الصحيفة تقول: "فقد ظلت (سوزان) تبحث عن زوجة تضمن لها البقاء كإمبراطورة في الفترة وأن تكون العروس خاضعة لفوذها بعد أن يرث جمال الحكم ولقد وقع اختيارها في البداية علي إحدى بنات العائلة المالكة في دولة عربية وقررت أن تبث برسالة واضحة إلي ملكها تطلب منه ترشيح إحدى سيدات البيت الملكي وقام ملك تلك الدولة بعرض الأمر علي أصدقائه وأقربائه ومستشاريه لترشيح زوجة لرئيس مصر القادم، ولكن تأخره في الرد لأنه بعد مرور أكثر من شهرين لم يجد فتاة من أسرته تقبل بالزواج من جمال مبارك، ولذلك وجد ذلك الملك الكثير من الحرج ولم يرد علي سوزان".

وتمضي الصحيفة تقول: "وشعرت زوجة الرئيس المخلوع بأن هناك شيئا غير طبيعي في التأخير، وطلبت صفوت الشريف للحضور لمكتبها لمناقشة الموضوع فقام صفوت الشريف علي الفور بجمع معلومات عن تفاصيل ما حدث في تلك الدولة عبر "الشبكات السرية" التي كان يديرها في كل مكان، وقال لسوزان مبارك إن فتيات الأسرة الحاكمة في تلك الدولة رفضن الارتباط بجمال مبارك، وكان صفوت يعلم أن هذه المعلومة ستشعل النار في قلب سوزان، وأنها ستفكر في الانتقام، فأضاف قائلا إن إحدى الفتيات قالت (إن بنات المملوك يجب أن يرتبطن بأبناء المملوك)". وتواصل "الديار" في سرد التفاصيل قائلة: "فثارت سوزان وشعرت بغضب شديد وطلبت من صفوت الشريف ما كان ينتظره منها، فلقد طلبت منه أن يفكر لها في طريقة تنتقم بها لكرامتها وكرامة نجلها الرئيس القادم لمصر، وكان صفوت الشريف يمتلك تسجيلات فاضحة لعدد كبير من المسؤولين العرب ومن بينهم مسؤولون من تلك الدولة، وبعد أيام عاد إليها ومعه تسجيلات فاضحة لعدد كبير من الأمرأ والمسؤولين من الدول العربية، فقد كانت "الشبكات السرية" التي يديرها تمتد في كل الأقطار العربية، واستخدم فيها فتيات إعلانات وممثلات وراقصات".

وتشير الصحيفة اللبنانية إلى أن صفوت الشريف قام "بتسليم الشرائط الجنسية إلي سوزان مبارك التي شعرت أخيراً بأنها سوف تنتقم لكرامة الوريث، ولقد مضت السنون وأصبحت تلك التسجيلات ذات أهمية قصوى بعد أن تم خلع مبارك وبعد أن أحيلت سوزان للمحاكمة، فقد قامت سوزان بمطالبة كل المسؤولين العرب بمساندتها في محنتها حتي لا تقوم بتسريب فضائهم الجنسية التي قام صفوت الشريف بتسجيلها لهم".

وتنوه الصحيفة إلى أنها "كتبت عشرات المرات عن أسرار التدخلات العربية والأجنبية لإنقاذ عائلة مبارك من المحاكمات"، مضيفة أن بعض الدول العربية قامت "ببث برامج ونشر مقالات تطالب المصريين بالعفو عن مبارك وعائلته، ولقد كانت كل هذه المحاولات لكي لا يتم تسريب فضائهم الجنسية التي تحتفظ سوزان بها في خزيتها الخاصة حتي هذا اليوم".

وكان متابعون للشأن المصري قد أشاروا مرات إلى وجود ضغوط من بعض الدول العربية لعدم محاكمة مبارك وأسرته، مستغلين في ذلك الأوضاع الاقتصادية التي تعيشها في مصر في أعقاب ثورة 25 يناير التي أطاحت بمبارك ونظامه.

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com